رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 72-7-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

فلما دخلوا عليه تعالوا يا ايها العزيز اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فلما دخلوا عليه قالوا يا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مسجاة. فاوف الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين - 00:00:00

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون انك لانت يوسف. قال انا يوسف وهذا اخي قد قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:00:35

قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم. يغفر الله لكم اذهبوا بقميصي هذا فالقوه عليه واتوني باهلكم اجمعين جزاك الله خير لما قال يعقوب عليه السلام - 00:01:15

يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تيأسوا من روح الله رجعوا الى مصر لان لانه هو المتوقع وهو المكان الذي ينكر البحث فيه عن يوسف واخيه ذهبوا الى مصر - 00:02:09

فدخلوا على يوسف فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهل الضر وجئنا ببضاعة معناه انهم رجعوا يتحسسون ويمتارون ويشترون الطعام يعني رحلة لهدفي بحثا عن يوسف واخيه وسعيا في - 00:02:41

رجوعهما الى ابيهم وادي وان يشتروا الطعام فلما دخلوا على يوسف كدخولهم الاول قالوا يا ايها العزيز فخاطبوه باسم العزيز وهذا يدل على انه حل محل العزيز الاول زوج المرأة - 00:03:13

قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مجاه فاوف لنا الكيل وتصدق علينا او في الكيل الذي يجب لنا ببضاعتنا وتصدق يعني وزدنا صدقة وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين - 00:03:43

لا اله الا الله ثم جاء الموقف العجيب الان ان الاوان الكشف الحقيقة قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف يعني تذكرون ما فعلتم بيوسف واخيه من من الكيد والمضايقة والاساءة - 00:04:13

هل علمتم هل تذكرون ما فعلتم بيوسف واخيه؟ اذ انتم جاهلون يعني يوم كنتم جاهلين القوم ولهذا قالوا انت يوسف يعني الحقيقة انت يوسف هذا شيء نائب انت يوسف قال نعم انا يوسف - 00:04:49

انا يوسف وهذا اخي. قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين الان انكشف الغطاء الحقيقة عرفوا ان الذي يترددون عليه من مدة يدخلون ويخرجون كم مرة دخلوا عليه في الاول فعرفهم وهم لهم ودخلوا عليه ثاني ومعهم اخوهم وما عرفوه - 00:05:15

وهذا هو الدخول الثالث سبحان الله العظيم ها انت يوسف قال نعم انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:05:55

قالوا تالله لقد اثرك الله علينا يعني نصرك الله علينا ورفعك علينا وان كنا لخاطئين. والان يعترفون بخطأهم لا مجال للمراوغة وان كنا لخاطئين كلام مؤكد وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم - 00:06:16

اليوم يوم العفو والمسامحة ليس عليكم تثريب ولا عيب ولا ايتاب لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين هذا موقف عظيم ليوسف وهذا اية من ايات الله - 00:06:50

والرسول صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اقتدى به وقال اقول لكم كما قال اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم. اذهبوا فانتم الله اكبر يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين - 00:07:14

وقد علم ان ان اباه قد عمي من من الحزن والبكاء. وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ولهذا قال لهم اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابيه يأتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. وهذا اية من ايات الله ايضا - 00:07:30

وسيأتي في الاية انه ذهبوا بالقميص فالقوه على وجهه فارتد بصيرا لا اله الا الله اذهبوا بقميص هذا فالقوه على وجه ابي. يأتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين هذا اولا الشمل - 00:07:57

واجتماع والاجتماع بعد الفرقة لا اله الا الله واتوني باهلكم اجمعين الى اخر القصة التي خصها الله علينا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:21

قال البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى تقديره فخرجوا راجعين الى مصر يعني في حذف يعني وهذا هو شأن القصص يعني اذا كان هناك اشياء معروفة يدل عليها المقام - 00:09:00

لا تذكر يعني واضح من الكلام انهم رجعوا لما قال لهم ابوهم اذهبوا فتحسسوا بن يوسف رجعوا الى مصر فرجعوا الى مصر نعم يقول وفي الكلام اظمار نعم. نعم تقديره فخرجوا راجعين الى مصر - 00:09:28

توصلوا اليها. فدخلوا على يوسف عليه السلام. قالوا يا ايها العزيز ما السما واهل ننظر اي الشدة والجوع وجئنا ببضاعة اي قليلة رديئة كاسدة لا تنفق في ثمن الطعام. لا لا تنفقوا - 00:09:52

في ثمن الطعام الا بتجاوز من البائع فيها واصل السوء السوق والدفع الشوق والدفن لانها غير وانما تجوز الا دشر من من اخذه اخذها واختلفوا فيها. وقال ابن عباس كان الدراهم رديئة زيوفا - 00:10:26

وقيل كانت كانت من متاع الاعراب من الصوف والعقط. وقال الكلبي ومقاتل كانت الحبة خضراء كانت ايش؟ الحبة الخضراء وقيل كان كانت من سويق المقل. وقيل كانت الادم والنعم كل هذا لا لا طائل تحته - 00:11:11

بضاعة من جاه يعني ليست ليست ذات اهمية وذات قيمة دراهم اشياء عروض من نوع العروض مأكول طعام لا سند لها ولا اصل لها يعني تخرصات جئنا ببضاعة مزجاة انتهى - 00:11:54

وليس لنا حاجة في معرفة النوع نوع هذه البضاعة نعم لنا الكيد اياطنا ما كنت تعطينا قبل بالثمن الجيد الوافي وتصدق علينا. اي تفضل علينا بين الجيد والردي ولا تنقصنا هذا قول اكثر المفسرين - 00:12:26

وقال ابن جريج وضحاك علينا برد اخينا الينا لا لا هذا ما ما يدل عليه السياق تصدق علينا بزيادة من الطعام او في الخير وتصدق عليه نعم ان الله يجزيه المتصدقين - 00:13:02

وقال الظحاك لم يقولوا ان الله يجزيك لانهم يعلموا انه مؤمن ايش يقول؟ ولم يقل. وقالوا ان الله يجزي بانهم لم يعلموا انه مؤمن سبحان الله العظيم ان الله الله اليك - 00:13:38

وسئل سفيان بن عيينة هل حرمت الصدقة على احد من الانبياء عليه الصلاة والسلام. فقال سفيان الم تسمع قوله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. يريد ان الصدقات كانت حلالا لهم - 00:14:28

روي ان الحسن سمع رجلا يقول اللهم تصدق علي وقال ان الله لا وانما يتصدق من يبغي الثواب. قل اللهم اعطني او تفضل علي قال هذا هذا خطأ من الحسد - 00:14:55

الله جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في شأن قصر الصلاة هذه صدقة تصدق الله بها عليكم يقول لا مانع ان يقول المسلم اللهم تصدق علي من هذا اللفظ يدل على الافتقار - 00:15:22

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه لن تجاهدون. اختلفوا في السبب الذي حمل يوسف على هذا القول قال ابن اسحاق ذكر لي انهم لما كلموه بهذا الكلام ادركته الرقة - 00:16:03

او فرافضت دمعه الذي كان يقطم منهم وقال الكلبي انما قال ذلك حين حكى لاخوته ان ما لك بن ذعر قال اني وجدت غلاما في بئر

منح من حاله كيت وكيت - 00:16:28
ابتعت بكذا درهما فقالوا ايها الملك نحن بعنا ذلك الغلام. فغاظ يوسف ذلك وامر بقتلهم فذهبوا بهم ليقتلوهم تولى يهوذا وهو يقول كان يعقوب يحزن ويبكي. بفقد واحد منا حتى كفار - 00:16:56
بصره فكيف اذا اتاه قتل بنيه كلهم ثم قالوا لعلمنا ابو الهادي من من اغرب الاسرائيليات سبحان الله سبحان الله عجيب مثل هذا يروى فغضب خاض يوسف ذلك وامر بقتلهم - 00:17:21
فذهبوا بهم ليقتلوهم. فولى يهودا وهو يقول كان يعقوب يحزن ويبكي بفقد واحد منا. اتاك كفاء بصره فكيف اذا قتل بني كلهم ثم قالوا له ان فعلت ذلك ابعث بامتعتنا الى ابينا. فانه بمكانك كذا وكذا. فذلك حين - 00:17:55
رحمهم وبكى وقال ذلك القول وقيل قاله حين قرأ كتاب ابيه اليه فلم يتمالك البكاء. فقال هل ما فعلتم بيوسف واخيه اذ فرقتم بينهما وصلاة ما صنعتم انتم جاهلون بما يؤول اليه امر يوسف وقيل مذنبون وعاصون. وقال الحسن - 00:18:30
اذا انتم شباب ومعكم جهل الشباب فان قيل كيف قال ما فعلتم بيوسف واخيه. وما كان منهم الى اخيه. وهم لم يسعوا في حبسه. قيل قد قالوا له في الصاع ما يزال لنا بلاء. وقيل ما رأيناك - 00:19:05
منكم يا بني راحيل خيرا وقيل لما كانا من ام واحدة كانوا يؤذونه من بعد فقد يوسف قالوا ائنك لنت يوسف قرأ ابن كثير وابو جعفر انك على الخبر وقرأ الاخرون على الاستفهام - 00:19:31
قال ابن اسحاق كان يوسف يتكلم من وراء نعم فلما قال يوسف هل علمتم ما فعلتم؟ كشف عنهم الغطاء ورفع الحجاب عرفوا وقال الظحاك عن ابن عباس. لما قال هذا القول تبسم يوسف - 00:19:58
فرأوا فلاياه المنظوم. فشبهوه بيوسف. فقالوا استفهام ائنك يوسف وقال عطاء عن ابن عباس ان اخوة يوسف لم يعرفوا وكان له في قرنه علامة. وكان اليعقوب مثلها ولاسحاق مثلها مثلها شبه الشابة فعرفوه فقالوا ائنك لانت يوسف - 00:20:29
قال انا يوسف وهذا اخي ابن امين. قد مر الله علينا. كل هذه اقاويل لا يستحق الاعتبار هذه التخرصات يظهر من السياق انه لما تكلم وقال هل علمتم ما فعلتم بيوسف - 00:21:11
يعني ورد على نفوسه بانه يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه ومن اقبح ما ورد في هذه القصة انه غضب عليهم وامر بقتلهم هذا منكر نعم من الله علينا انعم الله علينا بان جمع بيننا - 00:21:37
انه من يتق باداء الفرائض اجتناب المعاصي ويصبر عما حرم الله عز وجل عليه. قال ابن عباس ويصبر عن العزوبة. وقال مجاهد يتقي المعصية ويصبر السجن فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا معتبرين. تالله لقد اثرك - 00:22:18
الله علينا اي اختارك الله وفضلك علينا. وان كنا لخاطئين. اي وما كنا في صنيعنا بك الى مخطئين مذنبين. يقال يقال خطأ خطأ خاطئة خطأ اذا تعمد واخطأ اذا كان غير - 00:22:53
متعمد قال يوسف وكان حليما. لا تثريب عليكم اليوم. لا تعير عليكم اليوم ولا ذنبكم بعد اليوم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فلما عرفهم يوسف نفسه عن ابيه وقال ما فعل قالوا ذهبت عيناه فاعطاهم قميصه وقال اذهبوا بقميصهم - 00:23:24
هذا فألقوا على وجه ابي يأتي بصيرا. ان يعد مبصرا وقيل يأتيني بصيرا لانه كان قد دعاه قال الحسن لم يعلم انه يعود بصيرا الا بعد ان علمه الله عز وجل. وقال الظحاك كان ذلك القميص - 00:23:56
من نسج الجنة وعن مجاهد قال امره جبريل ان يرسل اليه قميصه وكان ذلك القميص ابراهيم عليه السلام. وذلك انه جرد من ثيابه والقي في النار عريانا جبريل بقميص من حرير الجنة. فالبسه اياه فكان ذلك القميص عند ابراهيم عليه السلام - 00:24:16
فلما مات ورثه اسحاق. فلما مات ورثه يعقوب فلما شب يوسف تعال يعقوب ذلك قميص في قصبة وسدا رأسها وعلقها في عنقه. لما كان يخاف عليه من العين فكان لا يفارقه. فلما القي في البئر عريانا جاءه جبريل عليه السلام - 00:24:47
وعلى يوسف ذلك التعويض. فاخرج القميص منه والبسه اياه. ففي هذا الوقت جاء جبريل عليه السلام الى يوسف عليه السلام. وقال ارسل ذلك القميص فان فيه ريح الجنة لا يقع على سقيم. ولا مبتلى الا عوفي. فدفع يوسف ذلك القميص - 00:25:16

لا يمكن ان يكون قميص عايدي يكفي ان فيه ريح يوسف اني لاجد رياح يوسف لولا ان تفنده وقال ارسل اذانك القميص فان فيه ريح الجنة. لا لا يقع على سقيم ولا - 00:25:46

مبتلى الا اعوفي فدفع يوسف ذلك قميص الى اخوتي وقال القوه على وجه ابي يأتي بصيرا واتوني باهلكم اجمعين وبعد ولما فصل هل نقل المحقق في الحاشية؟ ايوه. على ان القميص كان من الجنة. ايه. يقول عقب ابن عطية على هذه - 00:26:19

روايات وقال وهذا كله يحتاج الى سند والظاهر انه قميص يوسف الذي هو منه بمنزلة قميص كل احد القميص هو الذي عادي وهكذا تبين الغرابة في ان وجد ريحه من بعد - 00:26:50

ولو كان من قمص الجنة لما كان في ذلك خرابا ولوجده كل احد يكثر من هذه الروايات التي لا لا يعول عليها ولا تستحق لولا ان الرسول قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - 00:27:16

كان غلطا فاحشا احسن الله اليك. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري في شرح صحيح البخاري - 00:27:53

قال البخاري رحمه الله تعالى المسألة الخامسة قال لا يمنع العبد من الجماعة بغير علة وهذا يدل على ان البخاري يرى وجوب الصلاة في الجماعة على المملوك. وان سيده لا يجوز له منعه منها - 00:28:12

وهو ايضا ظاهر كلام احمد. قال اسحاق بن هاني سألت ابا عبد الله عن العبد ترسله مولاه في حاجته فتحظر الصلاة ويصلي ثم يقضي حاجة مولاه او يقضي حاجة مولاه ثم يصلي - 00:28:31

ولعله انقضى حاجة مولاه لا يجد مسجدا يصلي فيه ولعله انقضى حاجة مولاه لا يجد مسجدا يصلي فيه. لا يجد نعم احسن الله فقال ابو عبد الله اذا اذا علم انه انقضى حاجة مولاه او اصاب مسجدا يصلي فيه قضى حاجة مولاه - 00:28:47

ونعني ما انه لا يجد مسجدا يصلي فيه صلى ثم قضى حاجة مولاه وقال صالح بن الامام احمد سألت ابي عن العبد يأمره مولاه بالحاجة وتحضر وتحضر الصلاة قال ان وجد مسجدا يصلي فيه قضى حاجة مواليه - 00:29:12

وان صلى فلا بأس ومن المتأخرين من اصحابنا من قال يتخرج وجوب الجماعة على العبد على وجوب الجمعة عليه. وفيه روايتان عن احمد فلذلك لكي يخرجوا في وجوب الجماعة ومنهم من قال لا تجب الجماعة على العبد بحال لتكررها كل يوم وليلة بخلاف الجمعة - 00:29:32

وممن قال لا تجب الجماعة على العبد من اصحابنا القاضي ابو يعلى وفي خلاف القاضي ابو يعلى في خلافه وابو الفتح الحلواني وروي عن الحسن ما يدل على مثله فروى ابو بكر الخلال باسناده عن مهد ابن ميمون قال سألت الحسن عن عبد مملوك تحظر الصلاة - 00:29:58

فيجب عليه ان يصليها فيرسله مولاه في بعض الحاجة وباي ذلك يبدأ؟ قال يبدأ بحاجة مولاه بحق الله هذا هو الصحيح وفي الحديث الذي ثلاثة الذين يؤتون اجرهم مرتين مملوك - 00:30:19

يؤدي حق الله وحق مواليه حق الله وهو المقدم اي والله احق بالوفاء. نعم اخرج البخاري في هذا الباب حديثين الحديث الاول حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ابن عمر قال - 00:30:55

لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امهم سالم المولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا خرجه ابو داوود من طريق ابن نمير عن عبيد الله وزاد فيه عمر بن الخطاب وابو سلمة بن عبدالاسد - 00:31:16

وخرج البخاري بالاحكام من صحيحه هذا من طريق ابن جريج عن نافع اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم المولى بحذيفة ينب المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء - 00:31:39

فيهم ابو بكر وعمر ابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة والمراد بهذا انه كان يؤمهم بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال في مسجد قباء ومسجد قباء انما اسسه النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة - 00:31:55

ولذلك ذكر منهم ابا بكر وابو بكر انما هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس في هذه الرواية قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كما في الرواية التي خرجها البخاري ها هنا في هذا الباب - 00:32:14

وليس هذا الحديث اشكال اشكال كما توهمه بعضهم وامامة سالم للمهاجرين بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد في حكم مرفوع لان مثل هذا لا يخفى بل يشتهر ويبلغ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:30

والظاهر ان سالما لم يعتق الا بقدومه المدينة. فانه عتق فانه عتيق لامرأة من الانصار اعتقته سائبة واذنت له ان يوالي من شاء فوالى ابا حذيفة وتبناه والعصبة والعصبة قال صاحب معجم البلدان هو بتحريك الصاد على وزن همزة - 00:32:49

وهو حصن والعصبة قال صاحب معجم البلدان هو بتحريك الصاد على وزن همزة وهو حصن قال ويروى المعصب الحديث الثاني قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة حدثني ابو التياه عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:33:14

اسمعوا واطيعوا من استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة الامر بطاعة الحبشي يدخل فيه الصلاة خلفه اذا اذا استعمل على الناس وقد استدل بذلك الامام احمد ايضا وقد قيل ان هذا من باب ضرب المثل لطاعة الامراء على كل حال في قوله من بنى مسجدا ولو كمفحص قطاة - 00:33:39

مع انه لا يكون المسجد كذلك وكذلك العبد الحبشي لا يكون اماما. فان الائمة من قريش وقيل بل المراد ان الائمة من قريش اذا اذا ولت اذا اذا ولت عبدا حبشيا اطيع - 00:34:03

قد روي ذلك من حديث علي مرفوعا وموقوفا ان ان امر ان امرت عليك ان امرت عليكم قريش عبدا عبدا حبشيا فاسمعوا له واطيعوه. وهذا اشبه وقد استدل ابو ذر بهذا الحديث على الصلاة خلف العبيد اذا استعملهم الائمة. وروى عبدالله بن الصامت عن ابي ذر انه انتهى الى الرب - 00:34:21

وقد اقيمت الصلاة فاذا عبد يؤمهم قال فقيل هذا ابو ذر فذهب يتأخر فقال ابو ذر اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم اسمع واطيع. ولو كان عبدا حبشيا مجدع الاطراف - 00:34:45

وفي رواية فاذا عبد يصلي بهم فقالوا لابي ذر تقدم فابى فتقدم العبد فصلى بهم. ثم ذكر الحديث وقد خرج مسلم منه المرفوع الله المستعان الصواب ان العبد كالحر في هذه الواجبات - 00:35:02

الا ما خصه الدليل ثبت فيه الاجماع ومن ذلك صلاة الجمعة والجماعة العبد ان يصلي مع الجماعة وهو داخل في عموم يا ايها الذين امنوا اذا الصلاة من يوم الجمعة - 00:35:28

فاسعوا الى بسم الله وداخل في عموم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:35:56

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي قال العلامة نجم الدين الطوفي رحمه الله تعالى في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قوله وان مبادئ الشر في كل امة - 00:36:35

ذوي ملة ميمونة نبوية وان مبادئ الشر في كل امة ذوي ملة ميمونة نبوية في خوضهم في ذاكم صار شركهم وجاء دروس البينات بفترة المبادئ جمع مبدأ وهو اول كل شيء - 00:36:54

الواحد مبدأ العدد واصل جمعه الهمز ولكن قد يترك تخفيفا والشر المكروه والامة تستعمل في اللغة على وجوه احدها الام قال تقبلتها من امة لك طالما تنوزع في الاسواق عنها خمارها - 00:37:21

الثاني الدين والطريقة ومنه انا وجدنا اباءنا على امة الثالث المدة ومنه وادكر بعد امة والرابع الرجل الذي يكون فريد عصره ونسيج وحده ومنه ان ابراهيم كان امة قانتا لله - 00:37:47

وقوله صلى الله عليه وسلم زيد ابن عمر ابن نوفيل يبعث يوم القيامة امة وحده والامة هي الجماعة من الناس. قيل هم الاربعون فصاعدا ومنه وجد عليه امة من الناس يسقون - 00:38:10

والامة هم اتباع النبي على شريعته وهو المراد ها هنا ووصفه للامة بذوي وان كان جمع ذو الذي للمذكر لاشتمال الامة على ذكور المكلفين وحكمهم مع المؤنث مغلب والملة الشريعة - 00:38:30
والميمونة المباركة مفعولة من اليمن وهو البركة والنبوية منسوبة الى النبي وفيما اشتق منه النبي قولان احدهما من النبوة وهو المكان المرتفع احدهما من النبوة وهو المكان المرتفع لارتفاع منصبه على امته - 00:38:56
والثاني انه من النبأ وهو الخبر فعلى الاول هو نبي غير مهموز كعلي وعدي واصله نبي فعمل فيه من القلب والادغام ما عمل فيهما والنسبة اليه نبوي كعلوي وعدوي وعلى الثاني - 00:39:23
هو نبي مهموز على فعيل نحو مليء وبريء وقد قرأ في سبعة بالنوعية. نعم. نبي ونبي. نعم وقياس النسبة اليه نبائي ومعنى البيتين ما تقدم من ان اصل الشر والضلال ومبدأه في كل امة من الامم الماضية هو خوضهم في افعال الله تعالى - 00:39:47
التعليم ثم درست البينات في ايام الفترات. وهي ازمان انقطاع النبوات. فافضى بهم ذلك الى الشرك لاتباعهم الاهواء وعدم من يرشدهم من الرسل ودروس الشيء قفاء اثره وانطماسه يقال درست الديار اذا انطمست اثارها - 00:40:20
ولعل دروس العلم سمي بذلك لانه اخفى اثر الجهل بالمدروس سمي دروس العلم. نعم. ولعل دروس العلم سمي بذلك لعلها درس العلم ولا لا ولعل دروس العلم سمي بذلك. لانه اخفى اثر الجهل بالمدروس - 00:40:42
كما قلت هذا درس. نعم عندك دروس؟ عندي دروس قد يكون جمع وقد تضمن الاشارة الى الحديث المروي وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه يوما وهم وهم يتمارون في - 00:41:13
شيء واظنه كان في القدر فقال ابي هذا امرتم انما هلك من كان قبلكم بكثرة جدالهم واختلافهم على انبيائهم او كما قال وقال ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل اي الجدل كان - 00:41:54
ان سبب ضلالهم وقد روى ابو داوود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المراء في القرآن كفر واختلف العلماء في تأويله. وقال بعضهم المراء فيه هو الشك. لقوله تعالى فلا تك في مرية اي في شك - 00:42:14
وقال بعضهم المراد به المراء في القراءات السبع. ينفي بعض الناس كون بعضها قرآنا منزلا فيكفر. لان القرآن نزل على سبعة احرف كلها شاف كاف وثبتت بالتواتر. فالمنكر لها يكون كافرا كمنكر اصل القرآن. وقال بعضهم - 00:42:35
المراد به المراء في اي القدر. في اي القدر والوعد والوعيد وما في معناه. على مذهب اهل الكلام والجدل دون الخلاف في اي الاحكام الفروعية والله تعالى اعلم البراء في القرآن الجدال على وجه - 00:42:58
الاعتراظ والتخريب كما يفعل الذين في قلوبهم زاغ في المتشابه يجادرون فيه ويعايرون. وهذا سبيل الكفار الذين يجادلون في ايات الله يعني مقدرين ومعارضين ومعترضين اما الجدال بايات الله دجاجا بها - 00:43:19
واستدلالا بها الحق وردا بها على الباطل هذا سبيل الرسل يجادلون وجادلهم بالتي هي احسن بالقرآن. نعم نعم. قوله ويكفيك نقضا ان ما قد سألته من العذر مردود لدى كل فطرة - 00:43:50
فانت تعيب الطاعنين جميعهم عليك وترميهم بكل مذمتي وتنحل من والاك صفو مودة وتبغض من ناواك من كل فرقة. وتظهر وتظهر وتنحل من والاك صفو مودة صفوا نعم. نعم. وتنحل من والاك صفو مودة وتبغض من ناواك من كل فرقة. وحالهم في - 00:44:14
لكل قول وفعلة كحالك يا هذا بارجح حجتي لما فرغ من تسفيه رأي السائل وتسخيف عقله وتبيين وجوه المطاعن عليه ومن اين دهاه ومن قال بمقالته ومن منع دعواه وذكر مستند المنع اخذ في ايراد النقوظ عليه. والالزامات له على ما سنقرره - 00:44:44
والنقض ابداء العلة بدون المعلول. والفقهاء يقولون ابداء الوصف بدون الحكم. والنقد والنقد والنقض ابداء العلة بدون المعلول يقال هذه علة منتقضة اذا وجدت ولم يوجد الحكم والفقهاء يقولون ابداء الوصف بدون الحكم - 00:45:10
وحقيقة النقض واحدة في الاصطلاحين. وانما الفرق في اركان القياس وقد تقدمت الاشارة الى بعض ذلك والعذر دفع العاقل اللائمة عن نفسه بامر ما ومعنى لدى عند يقال لدى ولد ولدن بسكون الدال. والفطرة الخلقة - 00:45:43
به ها هنا البديهة. وهي قوة يدرك بها التصور او التصديق من غير نظر وكسب والبديهي ما يكفي في الجزم به مجرد تصور طرفيه

كاكتفائنا في الجزم بان الكل من الجزء بتصور الكل والجزء فقط مع تصور الاعظمية. وتعيب الطاعنين اي تضيف - 00:46:09
اليهم العيب وهو النقص يقال عيب وعاب. والطاعنون في الشخص العائبون له. والقادحون فيه. يقال طعن يطعن ويطعن في بضم العين وفتحها. في النسب ونحوه من المعاني وفي الاجسام ونحوه من المعاني وفي الاجسام - 00:46:39
وقيل بالظم في الجسم وبالفتح في النسب الطعن في الجسم الطعن بالسلاح في السقفين هذا طعنه. نعم. طعنه يطعنه طعن يطعن اظهرنا وطعن فيه الاول متعدي طعنه بالسلاح. نعم متعدد طعنه - 00:47:10
والثاني لازم طعن فيه. نعم نعم هذا هو نعم والمذمة من الذم بفتح الذال ومن الذمام بكسرها. ومنه الحديث ما يذهب عني مذمة الرظاع يا رسول الله. ما يذهب عني مذمة الرظاع يا رسول الله - 00:47:45
قال عبد او وليدة وتنحل مأخوذ من النحلة. وهي العطية بغير عوظ كالهبة. ومنه واتوا النساء صدقات ان نحلة لتقابل الاستمتاعين من الزوجين. وبقاء الصداق وبقاء الصداق مجرد نحلة والمودة مفعلة بكسر العين - 00:48:05
من الود والمودة مفعلة بكسر العين كانه يريد فك الاضراب. نعم احسن الله اليك من الود اصله مودة. مودة. نعم. صح. نعم وبغض الشهي وبغض الشيء كراهيته. وناواك اي عاداك واصله الهمز - 00:48:34
يقال اذا ناوئت الرجال فاصبر وفعلة يجوز كسر فائهة على انها حال على انها حالة الفعل كالجلسة والركبة والمشية التي يسميها الصرفيون الهيئة الفعلة تعبير عن الهيئة نعم ويجوز فتحها على انها المرة الواحدة. ومنه - 00:49:04
وفعلت فعلتك التي فعلت وتقرير النقض لو قام عذرك وتقرير النقض لو قام عذرك باحتجاجك لخلق الله تعالى المعصية فيك لقام عذر من عاداك وطعن عليك وابغضك باحتجاجه لخلق الله تعالى ذلك فيه - 00:49:42
لكن لكن التالي باطن لانك تبالغ في ذمهم وتجتهد في الانتقام منهم ما استطعت. يعني لا تحذروهم. نعم. فاذا كنت لا تعذرهم فكيف تلتمس العذر لنفسك في معصية الله. نعم - 00:50:06
وتجتهد في الانتقام منهم ما استطعت فالمقدم مثله بيان الملازمة ان حالهم كحالك قطعا. فلو عذرت لعذروا احسن الله اليك. انت انتهى ثم يشرع بعد ذلك ابيات ابيات جديدة. نعم - 00:50:34
تحت اه في الهامش المحقق احسن اليك. تعليقا على هذا الكلام قد فصل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذه الملازمة بكلام نفيس حيث قال وهؤلاء لا يحتجون بالقدر الا اذا كانوا متبعين لاهوائهم بغير علم. ولا يطردون حجتهم - 00:51:00
فان القدر لو كان عذرا للخلق للزم الا يلام احد ولا يذم ولا يعاقب. لا في الدنيا ولا في الاخرة ولا يقتص من ظالم اصلا. بل يمكن الناس ان يفعلوا ما يشتهون مطلقا. ومعلوم ان هذا لا يتصور ان - 00:51:23
يقوم عليه مصلحة احد لا في الدنيا ولا في الاخرة. بل هو موجب الفساد العام. وصاحب هذا بل هو موجب الفساد العام. نعم. وصاحب هذا لا يكون الا ظالما متناقضا. فاذا اذاه غيره او ظلمه طلب معاقبته - 00:51:43
ولم يعذره بالقدر. واذا كان هو الظالم احتج لنفسه بالقدر. فلا يحتج احد بالقدر فلا يحتج احد بالقدر الا لاتباع هواه بغير علم. ولا يكون الا مبطلا لا حق معه - 00:52:03
حالة على مجموع الفتاوى احسن الله اليك. ايه في هذا يعني في مواضع واحال ايضا على اقتضاء الصراط المستقيم بكل مناسبة. في كل مناسبة هذه هي. نعم يعني الرد على من يحتج بالقدر بالتناقض - 00:52:23
اذا كنت يحتج بالقدر فاعذر غيرك يهديك ويظلمك ويعتدي عليك حجة لك فهو حجة له والا فالقدر ليس حجة لك ولا له نعم نعم يا محمد اول شرح طيب الطوفي - 00:52:51
صاحب الشيخ هذا هو افضل شرح نعم يا شيخ ودنا نوضح للاخوان المستمعين اه من خلال الشبكة لانهم ترد رسائل لمحمد يقولون النسخة اللي معي فيها سقط الحقيقة رغبة منك يا شيخ انه نتجاوز بعض الاماكن اللي ذكر فيها ابن القيم - 00:53:29
الفوائد الغذائية والدوائية للاشياء خاصة من الفصل الفصل هذا فقط يعني اللي هو فصل في ذكر شيء من الادوية والاغذية المفردة مرتبة على الحروف الهجائية قلت لي ان تجاوز الاشياء اللي فيها - 00:54:11

اللي يذكر ابن القيم حار في الاولى الثانية اذا خلط في كذا نفع من كذا وكان تركيزنا فقط على آآ الفوائد الحديثة والفقهية اللي تمر فكنت اتجاوز هالمواضع هذي فالاخوان يحسبون ان في نسختي سقط - 00:54:26

فحبيت اوظح لهم بس الشي هذا جزاك الله خير وكان الفصل بدايته من صفحة مئتين وثلاثة وثمانين. اما بقية الكتاب فكانت قراءتنا ما نترك شيء ابدا ولله الحمد وطبعا اللي معي هي طبعة مؤسسة الرسالة - 00:54:50

مكتبة المنارة الإسلامية اللي هي تحقيق الشيخين شعب وعبد القادر الارنعوط جزاكم الله خير يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:55:07

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد الرابع نرجس الحنون نعم احسن اليك في حرف النون - 00:55:26

قبله النخل اه حبيبي. طيب نرجس. نرجس يقول فيه حديث لا يصح عليكم بشم النرجس فان في القلب حبة الجنون والجذام والبرص لا يقطعها الا شم النرجس الموضوع يقول ذكر ابن الجوزي في الموضوعات حق - 00:55:44

نعم نورة روى ابن ماجة من حديث ام سلمة رضي الله عنها وهذا من المقاطع يا شيخ ان نتجاوزه الان لنذكر ابن القيم رحمه الله قال وهو حار يابس في الثاني واصله يدمن القروح الغائرة الى العصب - 00:56:15

وله قوة الغسالة جالية جاذبة واذا في النوراة ملك له يا شيخ بالنرجس ايه. كله مسلوقا هيج. هذي اللي نتجاوزها حنا يا شيخ طيب نورة روى ابن ماجة من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:33

كان اذا بدأ بعورته فطلاها بالنورة وسائر جسده وسائر جسده اهله وقد ورد فيها روى اعد ورواه ابن ماجة اهلا وسهلا نعم من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بدأ بعورته - 00:56:57

طلاه بالنورة. نعم. وسائر جسده اهله اهله يعني آآ عورته هو الذي يعمل فيها بالنواة جسدي اهله زوجته. نعم وقد ورد فيها عدة احاديث هذا امثلها قيل ان اول من دخل الحمام وصنعت له النورة سليمان ابن داود - 00:57:30

واصلها كلس الجزآن وزرنيخ جزء. يخلطان بالماء اصلح واصلح. واصله جزءان كاف لام سين اي نعم وزرنيخ جزء يخلطان بالماء ويتركان في الشمس او الحمام بقدر ما تنضج وتشتد زرقته ثم يطلى به ويجلس ساعة ريثما يعمل ولا يمس بماء ثم يغسل ويطلى - 00:58:03

بالحناء لاذهاب ناريتها نبق ذكر ابو نعيم في كتابه الطب النبوي مرفوعا السيوطي وهذا الحديث عليه سلمة هذا اخرجه ابن ماجة في الادب اخرجه ابن ماجة في الادب باب الاطلاع بالنورة وفي سند انقطاع - 00:58:44

لان حبيبنا ابي ثابت روايته عن ام سلمة مرسل سبب الاستخدام يا شيخ عسى الله يكفي النورة فقط يعني هذا هو المفهوم والان الظاهر انهم يعني اول المركبات الحديثة عندهم كريمات الان - 00:59:47

ذكر ابو نعيم في كتابه الطب النبوي مرفوعا ان ادم لما اهبط الى الارض كان اول شيء اكل من ثمارها النبق وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النبق في الحديث المتفق على صحته. صحيح - 01:00:32

نعم صحيح ادارة المنتهى. نعم انه رأى سدرة المنتهى ليلة اسري به. واذا نبقها مثل قلال هجر والنبق ثمر شجر السدر حرف الهاء هندبأ ورد فيها ثلاثة احاديث لا تصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:56

ولا يثبت مثلها بل هي موضوعة. احدها كلوا الهند باء ولا تنفضوه. فانه ليس يوم من الايام الا وقطرات من الجنة تقطر وعليه الثاني من اكل الهند من اكل الهندباء ثم نام عليها لم يحل فيه سم ولا - 01:01:24

الثالث ما من ورقة من ورق الهند باء الا وعليها قطرة من الجنة حرف الواو ما نعرفه ابو الولد شرع الندبة الهندبة ايه ما ذكرها يا شيخ ايه. الا ذكر الاحاديث. ذكر الاحاديث وذكر بعض الخصائص حقته يا شيخ - 01:01:52

خصائص فهي مستحيلة المزاج منقلبة انقلاب فصول السنة فهي في الشتاء باردة رطبة وفي الصيف حارة يابسة الى اخره الان لا نعرف ما نتصور ما ندري من الورقيات ولا من ذوات الساق - 01:02:28

ورس ذكر الترمذي في جامعه من حديث زيد ابن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينعم الزيت والورس من ذات الجنب. قال قتادة يلد به ويلد من الجانب الذي يشتكي - 01:02:58

ورواه ابن ماجة في سننه من حديث زيد ابن ارقم ايضا قال نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذات الجنب وارسل وقسطا وزيتا يلد به وصح عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت النفساء تقعد بعد نفاسها اربعين يوما وكانت - 01:03:21

تطلي الورس على وجهها من الكلف قال ابو حنيفة اللغوي الورس يزرع زرعا وليس ببري. ولست اعرفه بغير ارض العرب ولا من ارض العرب بغير بلاد اليمن واسمة هي ورق النيل وهي تسود الشعر. وقد تقدم قريبا ذكر الخلاف في جواز الصبغ الصبغ - 01:03:46

السواد ومن فعله حرف الياء يقطين وهو الدباء والقرع. وان كان اليقطين اعم. فانه في كل شجر لا تقوم على ساق. كالبطيخ والقساء والخيار. قال الله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين. فان قيل ما لا يقوم على ساق يسمى نجما لا شجرا. والشجر ما له ساق - 01:04:16

قاله اهل اللغة فكيف قال شجرة من يقطين؟ فالجواب ان الشجر اذا اطلق كان ما له ساق يقوم عليه واذا قيد بشيء تقيد به. فالفرق بين المطلق والمقيد في الاسماء باب مهم - 01:04:50

عظيم النفع في الفهم ومراتب اللغة واليقطين المذكور في القرآن هو نبات الدبان. وثمره يسمى الدباء والقرع وشجرة اليقطين. وقد ثبت في في الصحيحين من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان خياطا - 01:05:10

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه. قال انس رضي الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب اليه خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد. قال انس - 01:05:31

فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي صحفة فلم ازل احب الدبان من ذلك اليوم وقال ابو طالوت دخلت على انس بن مالك رضي الله عنه وهو يأكل القرع ويقول يا لك من شجرة - 01:05:51

ما احبك الي لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك. وفي الغيلانيات من حديث هاشم ابن عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة اذا - 01:06:14

طبختم قدرا فاكثروا فيها من الدبان فانها تشد قلب الحزين وبالجملة فهو من الطف الاغذية واسرعها انفعالا. ويذكر عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر من اكله - 01:06:34

فصل حذفك الله اليك يا شيخنا في مسألة اكل او فعل ما يحب الرسول صلى الله عليه وسلم مثل فعل انس في القرع والدب. هذا يتكرر هذا. هذي من الامور الطبيعية. نعم. لان الاكل - 01:07:02

ننسى عبادة لكن موافقة الرسول فيما يحب يعني امر الحسد الرسول ما فعله تشريعا نعم. لكن في الفعل في هذا يقول انس فلم ازل احب الدب موافقة لمحبة الرسول مؤكد لكن هل يقال انه يؤجر مثلا لفعل هذا - 01:07:19

يعني لمحبة الرسول لهذا الفعل عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم قال الامام ابن ابي زمانين في كتاب اصول السنة - 01:07:57

في الايمان بان الله يحاسب عباده. قال محمد باب باب في الايمان بان الله يحاسب عباده قال محمد ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل يحاسب عباده يوم القيامة ويسألهم مشافهة منه اليهم - 01:08:23

وقال عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم وقال فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا وقال فلنسألن الذين ارسل اليهم انها بلا واسطة - 01:08:46

وليس فيها ولا يؤخذ منها اثبات السفه لله نعم وقال فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين وقال الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين وقال ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون - 01:09:18

وهل يحاسب العباد الا الذي خلقهم وتعبدهم واحصى اعمالهم وحفظها عليهم حتى يسألهم عنها فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وهو العلي القدير. وقد حدثني وهب عن ابن وضاح عن ابن ابي شيبة. قال حدثنا يزيد ابن - 01:09:58

هارون قال حدثنا همام ابن يحيى عن قتادة عن صفوان ابن محرز قال بينما انا اخذ بيد ابن عمر رضي الله عنهما اذ عرض له رجل فقال يا ابا عبد الرحمن كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول - 01:10:18
ان الله عز وجل يدني المؤمن منه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه ويستره من الناس يقول عبدي اتعرف ذنب كذا؟ فيقول نعم يا رب. اتعرف ذنب كذا؟ فيقول نعم يا رب. اتعرف - 01:10:38
بكذا فيقول نعم يا رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال اني قد سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم نعم. ثم يعطى كتاب حسناته. واما الكفار والمنافقون فانه ينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا - 01:10:58
وعلى ربهم الا لعنة الله على الظالمين ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان. وحدثني ابي عن علي عن ابي داود - 01:11:22
عن يحيى في قوله ولا يكلمهم الله يوم القيامة. اي لا يكلمهم بما يحبون. وقد يكلمهم ويسألهم عن اعمالهم ويأخذهم بها في الايمان بالنظر الى الله عز وجل احسن عملكم. المثبت من كلام الله سبحانه وتعالى للكفار والمنافقين. المثبت من الكلام هو كما هو. ويوم يناديه فيقول اين ترابه - 01:11:46
والكلام المنفي والكلام الذي يسرهم وينعمون به لا لا يكلمون كلام تقدير وسرور مناقشة نعم احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه - 01:12:27
قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر في سياق كلامه عن اهل المنطق قال رحمه الله والمقصود والمقصود هنا انهم لم يذكر متقدموهم المقدمات المتلقات من الانبياء - 01:13:04
ولكن المتأخرون رتبوا على ذلك. ولكن المتأخرين نعم. احسن الله اليكم ولكن المتأخرين ولا المتأخرون؟ لأ قال لكن المتأخرون. نعم لكن بالتخفيف. احسن الله اليكم نعم ولكن المتأخرون رتبوا على ذلك. اما بطريق الصابئة الذين لبسوا الحنيفية بالصابئة. كابن - 01:13:24
نسينا ونحوه واما بطريق متكلمين الذين احسنوا الظن بما ذكره المنطقيون. وقرروا اثبات العلم موجب النبوات به اما الاول فانه جعل علوم الانبياء من العلوم الحديسية بقوة صفاء تلك النفوس القدسية وطهارتها - 01:13:50
وان قوى النفوس في الحدس لا تقف عند حد. ولابد للعالم من نظام ينصبه حكيم فيعطي النفوس المؤيدة من القوة ما تعلم به ما لا يعلمه غيرها بطريق الحجز ويتمثل لها ما تسمعه وتراه في نفسها من الكلام. ومن الملائكة ما لا يسمعه غيرها - 01:14:20
ويكون لها من القوة العملية التي تطيعها بها. هيول العالم ما ليس لغيرها عالمي. نعم يقول لفظ يوناني بمعنى الاصل. طيب فجركم. تقول العالم؟ لا العالم احسن اليكم ويكون لها من القوة العملية التي تطيعها بها هيول العالم ما ليس لغيرها. احسن الله اليكم - 01:14:51
فهذه الخوارق في قوى في قوى العلم مع السمع والبصر. وقوة العمل والقدرة هي النبوة عندهم ومعلوم ان الحدث راجع الى قياس التمثيل كما تقدم. واما ما يسمع ويرى في نفسه - 01:15:24
هو من جنس الرؤيا وهذا وهذا القدر يحصل مثله لكثير من عوام الناس وكفارهم. فضلا عن اولياء الله فكيف يجعل ذلك هو غاية النبوة؟ وان كان الذي يثبتونه للانبياء اكمل واشرف فهو كملك اقوى من ملك. او كملك اقوى من ملك - 01:15:50
ولهذا صاروا يقولون النبوة مكتسبة. ولم يثبتوا نزول ملائكة من عند الله الى من يختاره تصطفيه من عباده ولا قصده لتكليم شخص معين من رسله. كما يذكر عن بعض قدمائهم انه قال لموسى ابن - 01:16:21
انا اصدقك في كل شيء الا في ان علة العلل كلمك. ما اقدر ان اصدق في هذا ولهذا صار من ضل بمثل هذا الكلام يدعي مساواة الانبياء والمرسلين او التقدم عليهم - 01:16:46
وهذا كثير في كثير من الناس الذين يعتقدون في انفسهم انهم اكمل النوع وهم من اجهل الناس واظلمهم واكفرهم واعظمهم نفاقا وهم وهم من اجهل الناس واظلمهم واكثرهم واعظمهم نفاقا - 01:17:15

واما المتكلمون المنطقيون فيقولون يعلم بهذا القياس ثبوت الصانع وقدرته وجوازه لارسال الرسل وتأييده لهم بما يوجب تصديقهم فيما يقولونه وهذه الطريقة اقرب الى طريقة العلماء المؤمنين. وان كان قد يكون فيها انواع من الباطل - 01:17:45
تارة من جهة ما تقلدوه عن المنطقيين. وتارة من جهة ما ابتدعوه هم. مما ليس هذا موضعه ومنطقية اليهود والنصارى كذلك. لكن الهدى والعلم منطقية الظاهر. نعم بالياء هي منطقية. احسن الله اليكم. نعم. ومنطقية اليهود والنصارى كذلك. الان لعله سيقارن بيننا وبين تقية اه - 01:18:16
العرب او كذا قال ومنطقية اليهود والنصارى كذلك. لكن الهدى والعلم والبيان في فلاسفة المسلمين متكلميهم اعظم منه في اهل الكتابين لما في دينك الملتين من الفساد ولكن الغرض تقرير تقرير جنس النبوات. فان اهل الملل متفقون عليها - 01:18:48
لكن اليهود والنصارى امنوا ببعض الرسل وكفروا ببعض. والصابئة الفلاسفة ونحوهم امنوا ببعض صفات الرسالة دون بعض. فاذا اتفق متفلسف من اهل الكتاب جمع الكفرين الكفر بخاتم المرسلين والكفر بحقائق صفات الرسالة في جميع المرسلين. فهذا هذا - 01:19:25
فيقال لهم مع علمهم بتفاوت قوى بني ادم في الادراك. ما المانع من ان من ان يخرق سمع احد وبصره حتى يسمع ويرى من الامور الموجودة في الخارج ما لا يراه غيره - 01:19:56
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون. اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك قائم او قاعد او راكع او ساجد - 01:20:16
فهذا احساس بالظاهر او الباطن لما هو في الخارج وكذلك العلوم الكلية البديهية. قد علمتم انها ليس لها حد في بني ادم. فمن اين لكم ان بعض النفوس ما يكون لها من العلوم البديهية التي يختص بها. او بها وبامثالها ما لا - 01:20:36
من البديهيات عندكم واذا كان هذا ممكنا. وعامة اهل الارض على انه واقع لغير الانبياء. دع الانبياء فمثلها هذه العلوم ليس في منطقكم طريق اليها. اذ ليست من المشهورات ولا الجدلية ولا مواد - 01:21:06
عندكم يقينية. نعم. احسن الله اليكم فمثل هذه العلوم ليس في منطقكم طريق اليها. اذ ليست من المشهورات ولا الجدلية موادها عندكم يقينية وانتم لا تعلمون نفيها. وجمهور اهل الارض من الاولين والاخرين على اثباتها. فان - 01:21:30
كذبتم بها كنتم مع الكفر والتكذيب بالحق وخسارة الدنيا والاخرة. تاركين لمنطقكم ايضا وخارجين عما اوجبتموه على انفسكم. انكم لا تقولون الا بموجب القياس اذ ليس لهم بهذا النفي قياس ولا حجة تذكر - 01:22:03
ولهذا لم يذكروا عليه حجة. وان من درج هذا النفي في كلامهم بغير حجة وان قلتم بل هي حق اعترفتم بان من الحق ما لا يوزن بميزان منطقكم وان قلتم لا ندري احق هي ام باطل. اعترفتم بان اعظم المطالب واجلها لا يوزن بميزان المنطق - 01:22:29
فان صدقتم لم يوافقكم المنطق. وان كذبتم لم يوافقكم المنطق وان ارتبطم لم ينفعكم المنطق وان ارتبتم لم ينفعكم المنطق ومن المعلوم ان موازين الاموال لا يقصد ان يوزن بها الحطب والرصاص دون الذهب والفضة - 01:22:58
وامر النبوات وما جاءت به الرسل اعظم في العلوم من الذهب في الاموال فاذا لم يكن في منطقكم ميزان له كان الميزان مع انه ميزان عائل جائز هو ايضا عاجز. جائز - 01:23:32
عليكم الابتزاز نعم شيخنا عندي هنا نعم جائر احسن الله اليكم فاذا لم يكن في منطقكم ميزان له كان الميزان مع انه ميزان عائل جائر هو ايضا عاجز فهو ميزان جاهل ظالم. هو اما ان يرد الحق ويدفعه فيكون ظالما. او لا يزنه ولا يبين - 01:23:50
امره فيكون جاهلا. او يجتمع فيه الامران فيرد الحق ويدفعه. وهو الحق الذي ليس النفوس عنه عوض ولا عنه مندوحة. وليست سعادتها الا فيه. ولا هلاكها الا تركه فكيف يستقيم مع هذا ان تقولوا؟ انه وما وازنتموه به من المتاع الخسيس. الذي انتم - 01:24:27
في وزنكم اياه به ظالمون عائلون. لم تزنوا بالقسطاس المستقيم. ولم تستدلوا بالايات البينات هو معيار العلوم الحقيقية والحكمة اليقينية. التي فاز بالسعادة عالمها وخاب بالشقاوة جاهلها ورأس مال السادة وغاية العالم المنصف منكم. ان يعترف لاحسن الله اليكم - 01:24:58

لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليكم يقول السائل صليت ايام وكنت ارى في قدمي مكان الوضوء قدر الظفر او اقل غراء ولم اعلم انه غرى فهل يلزمني - 01:25:37

اعادة جميع الصلوات في تلك الايام اذا كان هذا الغضب يعني واضح انه عازل للمعن ان اقدم لا بد ان تعيد الوضوء غير صحيح في هذه البقعة ينبغي التنبه له فانه بدأ - 01:26:21

المواد من الغرا والاصدقاء موقع الانسان في حرج لانه لا لا يتبع لها الانسان يقع في الغلط سببا في فساد الطهارة وفساد وضوءه ينبغي التنبه والحذر في قدم الانسان وهو لا يشعر - 01:27:03

نعم قلابة الطفل احسن الله اليكم يقول السائل قرأنا سابقا في هذا المجلس كتاب الصارم من المسلول والملاحظ ان الشيخ الاسلام تبرع عن اربع مسائل كبيرة عدة آآ مسائل وفروع جزئية - 01:27:41

الطريقة المناسبة لضبط اه معاني هذا الكتاب ان تقرأ وتتبع اقرأ وتدبر واسأل عما اشغل احسن الله اليكم. يقول السائل اخوة يوسف كانوا انبياء هكذا يقال مختلف فيه مختلف في الله اعلم - 01:28:41

وان كانوا انبياء نبوتهم لم تحصل الا فيما بعد بعد الاحداث انا توقعت منه الله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ايهما الصحيح اللهم اني اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا او العلا - 01:29:31

العلا السماوات العلى وكل منهما معناه وكل يفيد الدلالة على علو صفات الله القدر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل آآ انا عندي في العمارة ثلاث قطط مؤذية وجربت كل شيء واشتريت بخاخا - 01:30:13

للقطط ولم ينجح لذا اريد ان اسممهم بالاكل فما حكم ذلك بعض الناس تتعاسى هذا لان يجد حرج ويجد تخوف من او قتله بالرمل من تصرفات الناس فيها انه يعمل على انه ينقلها بعيدا عنه - 01:30:58

انقلها يأخذها كرتون ويذهب بها بعيدا ويتركها في موضع يمكن ان تجد فيه تعيش به. نعم احسن الله اليكم يقول السائل صفة الكنف الله اعلم هذا الجواب واضح من المعنى انه الستر يضع عليه الكنبة وستره والله اعلم - 01:31:45

لا تقول قيس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يوجد جوارب صغيرة جدا تكاد تغطي الكعبين ويتم المسح عليها بانكشاف الكعبين احيانا او ينكشف الكعبين بعد المسح عليهما فهل الوضوء صحيح على تلك الحالات - 01:32:26

لأ تلبس طويلا البس ما يستر كعبين البس ما يسر ما الذي يلجأك؟ ان تلمس هذا الجورب القصير الذي لا يستر قدمك الله تعالى يقول وارجلكم الى الكعبين احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:33:01

هل ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اسري وعرج به في السابع والعشرين من شهر رجب؟ لأ ثبت انه اسري به وعرج به ولكن لم يثبت اليوم او تأريخ - 01:33:33

الاسراء انه وقع في السابع والعشرين من رجب لا دليل له عليه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين تفسير القرآن وتدبر القرآن القرآن هو التفكر للوصول الى تفسيره - 01:34:02

تدبره ان تتأمل فيه لتعرف معناه بما اعطاك الله من وسائل المعرفة اهو ترجع الى تفاسير المعتمدة الصحيح التدبر فالتدبر وسيلة التفسير. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف نرد على من قال - 01:34:34

فقد ظل اقوام لم اه تشعر افئدتهم بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وراحوا يستنكرون التوسل بذاته صلى الله عليه وسلم بعد وفاته التوسل بالرسول بعد وفاته بدعة التوسل في الدعاء - 01:35:16

ان تقول الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا قمت للركعة الثالثة من نافلة وشرعت في الفاتحة وتأكدت انها ثالثة هل اعود؟ عد نعم عدوا وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - 01:36:06

وصلاة النهار نعم آآ انتهى - 01:36:43